

غمومك وأطماعك وآمالك. حكاية البشر المتجمعة في فرد
أحد.

وسأسمع إلى جميع الأصوات عليّ أعثر على لهجة
صوتك.

وأشرح جميع الأفكار وأمتدح الصائب من الآراء ليتعاضم
تقديري لأرائك وأفكارك.

وسأبتين في جميع الوجوه صور التعبير والمعنى لأعلم كم
هي شاحبة تافهة لأنها ليست صور تعبيرك ومعناك.
وسأبتسم في المرأة ابتسامتك.

في حضورك سأتحول عنك إلى نفسي لأفكر فيك، وفي
غيابك سأتحول عن الآخرين إليك لأفكر فيك.

سأصورك عليلاً لأشفيك، مصاباً لأعزيك، مطروداً
مرذولاً لأكون لك وطناً وأهل وطن، سجيناً لأشهدك بأي
تهور يجازف الاخلاص، ثم أبصرك متفوقاً فريداً لأفاخر بك
وأركن إليك.

وسأخيل ألف ألف مرة كيف أنت تطرب، وكيف
تشتاق، وكيف تحزن، وكيف تتغلب على عاديّ الانفعال
برزانة وشهامة لتستسلم ببسالة وحرارة إلا الانفعال النبيل.
وسأخيل ألف ألف مرة إلى أي درجة تستطيع أنت أن تقسو،